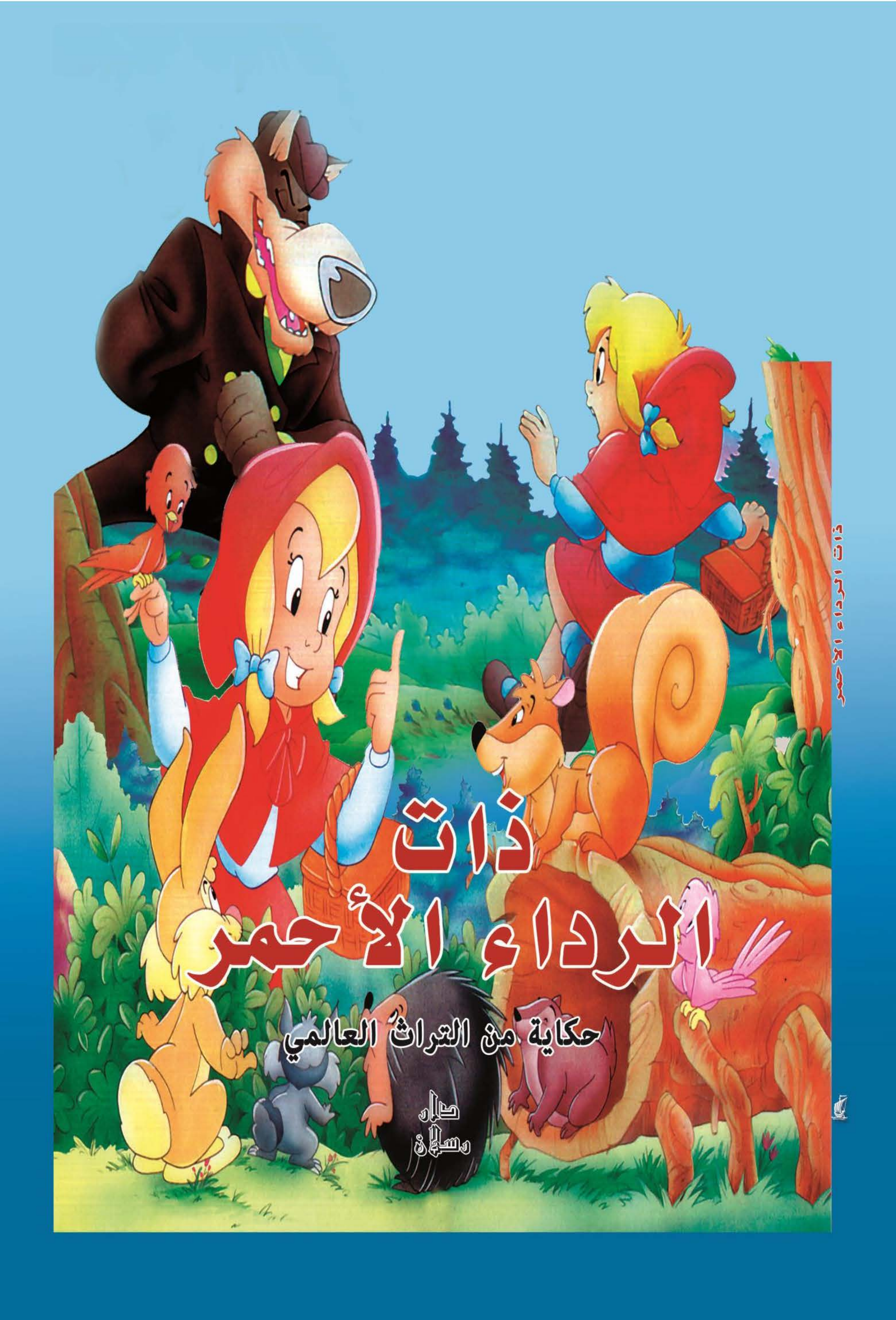

ذات
الرداء الأحمر
حكاية من التراث العالمي
دار رسلان
ذات الرداء الأحمر

ذات الرداء الأحمر

حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

الترقيم الدولي:٢-١١-٠١١-٢٢-٩٩٣٣-٩٧٨ ISBN

سنة الطباعة:٢٠١٣



يطلب الكتاب على العنوان التالي:
سوريا-دمشق-جرمانا
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٧٠٦٠
تلفاكس:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٢٨٦٠
صندوق بريد:٢٥٩جرمانا
www.darrislan.com





منذُ زمنٍ بعيدٍ وَ في منزلٍ علَى أطرافِ الغابةِ عاشَتْ أمٌّ معَ طفلتِهَا الصَّغيرةِ.
كانَتِ الطِّفلةُ تلعبُ في الخارجِ بعدَ أنْ تساعدَ والدتَهَا مرتديةً الرِّداءَ الأحمرَ، لذلكَ لُقِّبَتِ الفتاةُ بذاتِ الرِّداءِ الأحمرِ.



ذاتَ يومٍ أرسلَتْهَا والدتُهَا لتحملَ للجدَّةِ سلَّةَ حلوى وَ إناءَ عسلٍ.



سلَكَتِ الطِّفلةُ طريقَ الغابةِ، حيثُ كانَ بانتظارهَا جميعُ أصدقائِهَا من الحيواناتِ، وَ كانَتْ تخبرُهُمْ أينَ تَمضِي .



وَ في الطَّريقِ ، التَقَتْ بالذِّئبِ الَّذي بَدَا لطيفاً جدَّاً في البدايةِ. وَ رغمَ خوفِهَا منهُ إلا أنَّهَا لمْ تُظهرْذلكَ، وَ أخبرَتْهُ عنْ مهمَّتِهَا.



فرحَتِ الفتاةُ حينَ دلَّهَا الذِّئبُ عَلَى طريقٍ مختصرةٍ حتَّى تصلَ بسرعَةٍ. لكنَّهَا لمْ تعرفْ أنَّهُ أرادَ خداعَهَا ليصلَ قبلَهَا إلى منزلِ السَّيِّدةِ العجوزِ وَ يتلذَّذَ بالجدَّةِ وَ الحفيدةِ معَاً.



ركضَ الذِّئبُ الشِّرِّيرُ بأقصَى سرعةٍ نحوَ منزلِ الجدَّةِ، بينَمَا كانَتْ ذاتُ الرِّداءِ الأحمرِ تسلكُ الطَّريقَ الأطولَ بهدوءٍ.



تسلَّتْ ذاتُ الرِّداءِ الأحمرِ في الغابةِ بأكلِ العنبِ البرِّيِّ مَعَ العصافيرِ مطمئنَّةً فَالنُّزهةُ أقصرُ وَ الذِّئبُ كانَ لَطيفاً جداًّ.



وَ خلالَ هَذَا الوقتِ، كانَ الذِّئبُ قدْ وصلَ منزلَ العجوزِ الَّتي أدخلَتْهُ ظنَّاً منْهَا أنَّهُ حفيدتُهَا العزيزةُ .



وَ لكنَّ الجدَّةَ أدركَتْ خطأَهَا بعدَ فواتِ الأوانِ ، حيثُ انقضَّ الذِّئبُ وَ تغلَّبَ عليهَا بسهولَةٍ.



جذبَتِ الضَّجَّةُ بعضَ الحيواناتِ، فَاقتربَتْ لتستطلِعَ الأمرَ وَ منْ ثمَّ ركضَتْ مذعورةً منَ المشهدِ لتبحثَ عنْ عونٍ لَهَا في الغابةِ.



أمَّا الذِّئبُ الشِّرِّيرُ فقَدْ قرَّرَ أنْ يتنكَّرَ بزيِّ الجدَّةِ لتقَعَ ذاتُ الرِّداءِ الأحمرِ بالفخِّ هيَ أيضاً وَ يتمكَّنَ منَ التهامِهَا.



تنكَّرَ الذِّئبُ فعلاً بثيابِ الجدَّةِ وَ استلقَى في سريرهَا وَ تدثَّرَ بغطائِهَا.
وَ عندمَا وصلَتْ ذاتُ الرِّداءِ الأحمرِ المنزلَ لمْ تتعرَّفْ عليهِ، وَ اقتربَتْ منهُ فرحةً جدّاً معتقدةً أنَّهُ جدَّتُهَا.



لاحظَتِ الفتاةُ أنَّ جدَّتَهَا قدْ تغيَّرَتْ بعضَ الشَّيءِ، لذلكَ سألَتْهَا: "لماذَا عينَاكِ كبيرتَانِ يَا جدَّتِي؟" فَأجابَ الذِّئبُ: "لأراكِ جيِّداً يَا حبيبتِي".
"ولماذَا أذنَاكِ كبيرتَانِ؟" "لأسمعَكِ بشكلٍ أفضلَ يَا عزيزَتِي".



لمْ تفهمِ الطِّفلةُ شيئاً فَسَألَتْ: "لماذَا في فمِكِ أسنانٌ كبيرةٌ يَا جدَّتِي؟" فَأجابَ الذِّئبُ: "لألتهِمكِ جيِّداً يَا صغيرَتِي". ثمَّ زَأرَ وَ انقضَّ عَلَى الفتاةِ الَّتِي لمْ تتمَكَّنْ منَ الهَرَبِ وَ بلَعَهَا دونَ مضغٍ.



وجدتِ الحيواناتُ الَّتي رأتْ مَا فعلَ الذِّئبُ حطَّاباً في الغابةِ فَقَصُّوا عليهِ مَا أصابَ ذاتَ الرِّداءِ الأحمرِ وَ جدَّتَهَا. وَ عندهَا تبعَهُمُ الرَّجلُ الشُّجاعُ راكضَاً محاولاً إنقاذَ الفتاةِ وَ جدَّتِهَا.



جمعَتْ كلُّ الحيواناتِ قواهَا لإيقافِ الذِّئبِ كيْ لا يهربَ،
وَ يتمكَّنَ الحطَّابُ منَ القبضِ عليهِ.



علَّقَ الجميعُ الذِّئبَ بشجرةٍ وَ رأسُهُ للأسفلِ ،وَ قرَّرُوا أنْ لا يُنزلُوهُ
قبلَ أنْ يحرِّرُوا ذاتَ الرِّداءِ الأحمرِ وَ جدَّتِهَا.



وَ بعدَ جهدٍ كبيرٍ خرجَتِ السَّيِّدةُ العجوزُ وَ حفيدتُهَا منْ فمِهِ سليمتَيْنِ معافاتَيْنِ. وَ قبلَ أنْ يُنزلَ الحطَّابُ الذِّئبَ عنِ الشَّجرةِ جعلَهُ يَعِدُ بأنْ لا يتعرَّضَ للنَّاسِ بالشَّرِّ أبداً.

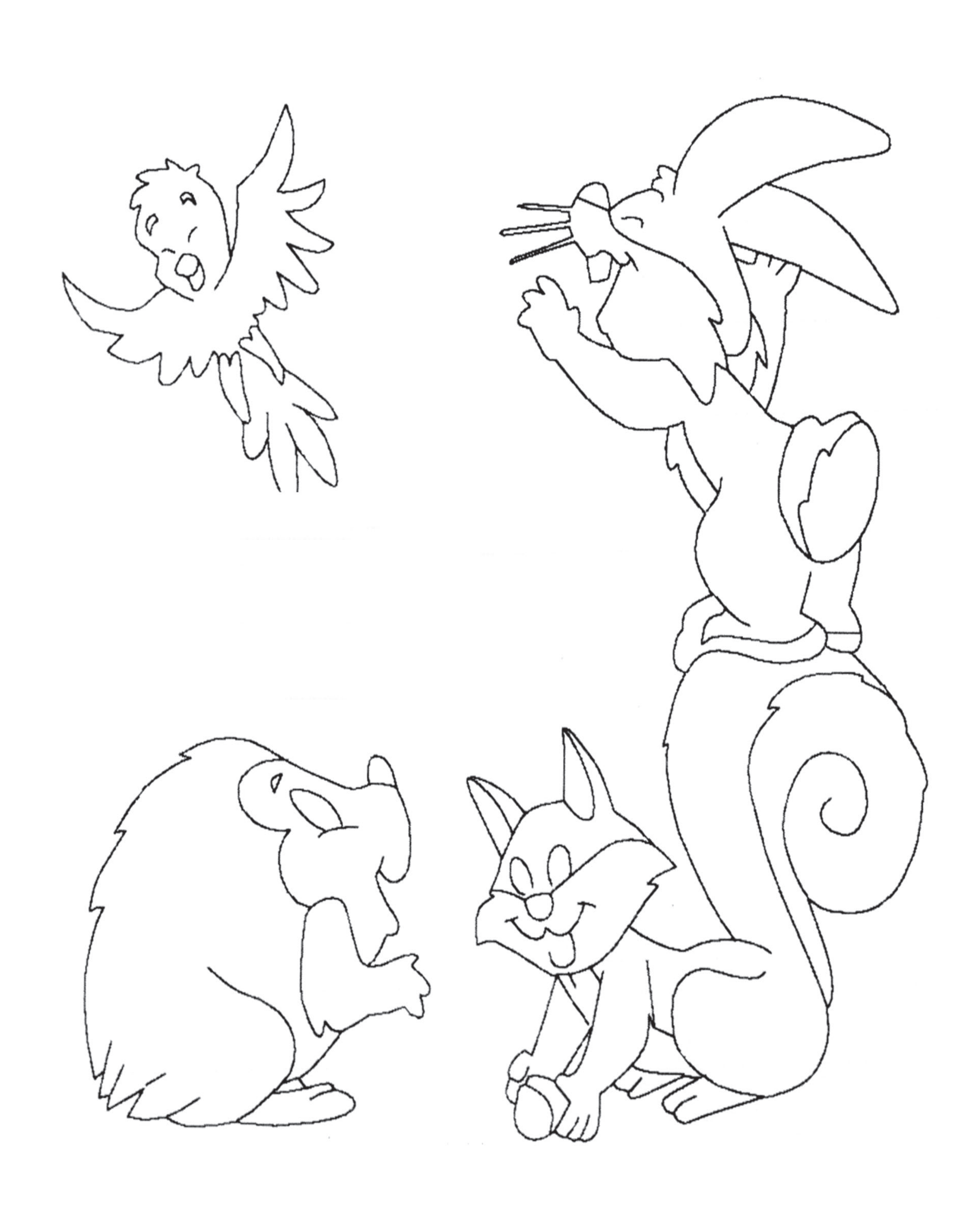


وَ مَا أنْ وَطَأَ الحيوانُ الشَّرسُ الأرضَ حتَّى فرَّ خجلاً منْ نفسِهِ،
وَ هوَ نادمٌ علَى فعلَتِهِ.



وَ منَ الآنِ فَصاعداً سيتمكَّنُ أصدقاؤُنَا منْ تناولِ الطَّعامِ وَ السَّيرِ
في الغابةِ دونَ خوفٍ منْ وجودِ الذِّئبِ المفترسِ بينَ الأشجارِ.





لوِّنِ الصُّورةَ كَمَا في الصَّفحةِ السَّابقةِ.

ذات الرداء الأحمر

حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:
رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل





